لاوجه احدها ان صاحبها رجل من الصالحين ومثله يسلم له ويتبرك بكلامه ومن اعترض على مثله
يخشى من تسديد الملام السهام لملامه الثانى انها مدح النبى صلى الله عليه وسلم عليه من الله ازكى صلاته
واجل سلامه الثالث ان المراد جمع ما وقفت عليه فى البحور والروى والمعنى لان بعض من العلماء ذكر لى انه لم
يطلع فى ذلك الا على قصيدة ابن الجيان السابقة فاحببت التعرض لتعريفه بهذا العدد واعلامه على ان
المقصد الاعظم ما هو الا التلذذ بذكر امداح المصطفى صلى الله عليه وسلم خصوصا المقتبس فيها قوله صلوا
عليه وسلموا تسليما **وقد كنت** نويت ان اجمع اولف فى ذلك بالخصوص كتابا اسميه روضة التعليم فى ذكر
الصلاة والتسليم على ما خصه الله تعالى بالاسراء والمعاينة والتكليم والله تعالى المسئول فى التيسير فلنه
عليه يسير **ومن ذلك هذا التسديس** الذى وجدته فى كتاب هو در الدرر للشيخ الامام ابى عبد الله
محمد بن محمد بن احمد بن ابى بكر العطار الجزايرى من جزاير وهى المشهورة الان بالجزاير

انوار احمد حسنها يتلالا ، المصطفى بحلا الكمال يحلا ، الشمس تخجل وهو منها اضوا
النور منه مقسم ومجزا ، قد زان ذاك النور ابراهيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على المسك الفتيق الاطيب ، صلوا على الورد المعين الاعذب ، صلوا على نور ثوى فى يثرب
صلوا عليه بمشرق وبمغرب ، ما زال فى الرسل الكرام كريما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على زهر الكمال النابت ، صلوا على طود البهاء الثابت ، صلوا على من فاق نعت الناعت
خير الورى من ناطق او صامت ، واعزهم نفسا واطهرهم خيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على طيب يفوح ويمكث ، صلوا على من عهده لا ينكث ، صلوا على من وعده لا يلبث
منه الحقايق والمعارف تورث ، اضحى يعلمنا الهدى تعليما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من نوره يتبلج ، صلوا على من عرفه يتارج ، صلوا على من حاز مجدا يبهج
للحضرة العلياء ليلا يعرج ، وبها على العرش المجيد نديما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على البدر المنير اللايح ، صلوا على صبح الرشاد الواضح ، صلوا على المسك الزكى الفايح
صلوا على الهادى النبى الناصح ، الرشد فهم والهدى تفهيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من شرعه لا ينسخ ، صلوا على من عهده لا يفسخ ، صلوا على من بالثنا يتضمخ
صلوا على سنى الكمال تورخ ، نال المفاخر والكمال قديما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على الهادى لاعذب مورد ، صلوا على خير الانام الاوحد ، صلوا على بدر التمام الاسعد
بمحمد فزنا ومن كمحمد ، الله عظم قدره تعظيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من بالنبوة ينفذ ، صلوا عليه فللسعادة يجبذ ، صلوا على من حبه لا ينبذ
ابصارنا طرا باحمد لوذ ، فى موقف ينسى الحميم حميما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على البدر المنير الزاهر ، صلوا على الروض البهى الماطر ، صلوا على بحر العلوم الزاخر
صلوا على المسك الفتيق العاطر ، وتنعموا بصلاتكم تنعيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على نور يلوح ويبرز ، صلوا على مسك يفوح ويحرز ، بمحمد ظل الكمال يطرز
والمجد دره السيادة تفرز ، قد نظمت لكماله تنظيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من بالبهاء يخطط ، صلوا على ورد بمسك يخلط ، للمصطفى بسط الكرامة تبسط
ولد يواقيت السناء تنقسط ، وبنوره اضحى الزمان وسيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من بالمهابة يلحظ ، صلوا على من بالنبوة يحفظ ، صلوا على من بالهداية يلفظ
من غيظه نار الجحيم يغيظ ، ورضاه هب لنا وطاب نسيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من قدره لا يدرك ، صلوا على من باسمه يتبرك ، صلوا على من حبه لا يترك
صلوا على من للهدى يتحرك ، وبه تخلى ظاعنا ومقيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على البدر المنير الاكمل ، صلوا على الروض البهى الاجمل ، صلوا على الهادى النبى الافضل
المصطفى الارقى لانزه محفل ، فيه تقدم وحده تقديما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على زهر انيق باسم ، صلوا على عرف ذكى ناسم ، صلوا عليه فهو بدر مواسم
صلوا على من للمقاسم قاسم ، انواره قد تممت تتميما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من بالنبوة زينا ، صلوا على من بالكمال تمكنا ، صلوا على هاد ابان وبينا
بمحمد فزنا بادراك المنا ، للخلق ارسل رحمة ورحيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من بالكمال يخصص ، صلوا على من نوره لا ينقص ، صلوا عليه على الدوام واخلصوا
ظل اضفا بلامن لا يتقلص ، شمل الورى طرا وطاب عميما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على صبح تبلج بالرضى ، وقضى على ليل الضلالة فانقضى ، صلوا على من بالنجاة تعرضا
صبح تذهب نوره وتفضضا ، وعلا وخيم ضوؤه تخييما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على البدر المنير الطالع ، صلوا على الروض الانيق اليانع ، صلوا على الصبح المبين اللامع
صلوا على المسك الفتيق الذايع ، ورووق فى وجه الهجير عميما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على النور الاعم السابغ ، صلوا على البدر الاتم البازغ ، صلوا على المسك الزكى البالغ
صلوا على الورد المعين السايغ ، للوارديه به غدا تنعيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**

صلوا

صلوا على من بالتقرب يوصف ، صلوا على من بالمحبة يعرف ، صلوا عليه بالعلى يتشرف
صلوا عليه به الكمال يزخرف ، المجد فخم ذكره تفخيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على مسك يطيب لناشق ، صلوا على الروض الانيق الرايق ، صلوا على البدر الاتم الفايق
اشراقه بمغارب ومشارق ، باه تنسم حسنه تنسيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على الدر الثمين الانفس ، صلوا عليه فهو روض الانفس ، صلوا عليه فهو زين المجلس
ومنى الجليس ونزهة المتانس ، راق النفوس لنا وطاب شميما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على المختار افضل من مشى ، صلوا على النور الذى قد ادهشا ، بمحمد عرف القرنفل قد وشى
ورد لظمان اليه تعطشا ، يبرى الضنا ابدا ويروى الهيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على الهادى النبى الانزه ، بدر التمام وروضة المتنزه ، صلوا عليه فليس ذاته تنتهى
ابدا بلثم ثرا فخر الاوجه ، فى حبه اضحى الغرام غريما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على نور بطيبة قد ثوى ، فضلا وفاض على البسيطة واحتوى ، صلوا عليه فليس ينطق عن هوى
صلوا عليه فليس ينجح من هوى ، فى موقف بذر التسليم سليما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على نور تلالا واعتلا ، صلوا على صبح مبين يجتلى ، صلوا على مسك يخالط مندلا
صلوا على در تزان به الحلا ، وبه المعالى حتمت تحتيما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
صلوا على من نال مجدا عاليا ، وسما وحاز مفاخرا ومعاليا ، صلوا على نور تبدا حاليا
وبمدحه الرحمن زين حاليا ، واذا اسما المخدوم زان خديما ، **صلوا عليه وسلموا تسليما**
وقد توارد بعض هذا التسديس مع بعض بيوت هذه القصيدة السابقة التى اولها
يا امة الهادى المبارك احمد حسبما يعرف المتامل والذى فى ظنى ان صاحب يا امة الهادى
متاخر عن ابن العطار فهو الذى اخذ منه والله اعلم **وتوارد ايضا** فى مدح ابيات مع تخميس الكاتب
ابى العباس بن حماد الذى ذكرت واوله الله زاد محمدا تعظيما وهما على منوال
واحد غير ان ذلك تخميس وهذا تسديس وابن حماد اقدم من ابن العطار تاريخا فيحتمل ان يكون الم بكلام
ابن حماد اذ ذاك من الوارد الخاطر **ورايت فى هذا الكتاب** تسديسا لم يرتبه على حروف المعجم
وجعل روى الشطر الاخير من حرف اللام فاحببت ذكره هنا زيادة فى التبرك بمدح المصطفى

عليه اجل الصلاة والسلام

نور النبى المصطفى المختار ، اربت محاسنه على الانوار ، مرآه يخجل بهجة الاقمار
نور ينجى من عذاب النار ، قد زان ذاك النور اسمعيلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على البدر المنير المشرق ، صلوا عليه بمغرب وبمشرق ، صلوا على غصن الكمال المورق
بالمصطفى المختار برق الابرق ، يهدى غراما للنفوس دخيلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على من قد تناهى فخره ، صلوا على من قد تعاظم قدره ، صلوا على من قد تارج نشره
صلوا على من قد تضاعف اجره ، عقد السنا لمجده اكليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على خير الانام المرسل ، صلوا على الورد المعين السلسل ، صلوا على اسنى سنى المتوسل
صلوا على نور الهدى المسترسل ، ظل علينا لا يزال ظليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على النور الاتم الاكبر ، صلوا على من فاق عرف العنبر ، صلوا عليه فهو اصدق مخبر
كم زان ذكر المصطفى من منبر ، واراح من داء الضلال عليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على النور الاتم الانور ، صلوا على من فاق كل مبشر ، صلوا عليه هديتم من معشر
صلوا على بدر يسرى فى المحشر ، حاز الجمال فلا يزال جميلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على النور البهى المذهب ، صلوا بمشرق وبمغرب ، صلوا على الورد الشهى المشرب
بالفكر يشرب ويح من لم يشرب ، منه وينقع بالورود غليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على من فخره لا ينكر ، صلوا على من فى النجاة يفكر ، صلوا على من بالنبوة يذكر
صلوا على من بالهداية يشكر ، شكرا على مر الزمان جميلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على من فى السيادة قد سما ، صلوا على من فى الكمال تقسما ، صلوا على صبح بدا متبسما
صلوا على طيب سرى وتنسما ، وغدا وراح معطرا وبليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على مسك يخالط عنبرا ، صلوا عليه سرى وفاح وما انبرى ، صلوا عليه حوى الكمال الاكبرا
لبس الجمال معطرا ومحبرا ، وبذاك قد خص الجليل جليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على من بالنبوة توجا ، صلوا على صبح بدا وتبلجا ، صلوا عليه لقد اضاء وابهجا
ومحى برونق نوره ظلم الدجى ، نور يعود الطرف منه كليلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على نور تبلج لايحا ، صلوا على نور تبرج واضحا ، صلوا على مسك تارج فايحا
وبطيبه ملا الوجود روايحا ، وبحبه نستوجب التبجيلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على من نوره ملا الفضا ، صلوا عليه لقد اضاء وما انقضى ، صلوا على من خص حقا بالرضى
نجا تناخر الانام تعرضا ، وهدى الى نيل الرشاد سبيلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**
صلوا على بدر يدوم كماله ، باق على مر الزمان جماله ، صلوا على من قد تعاظم حاله
ودنى الى ورد الرضى ترحاله ، والى الورود به اجل رحيلا ، **صلوا عليه بكرة واصيلا**

Copyright ... University